



نشرة التجارة الخليجية



بمقدمة من مركز التكامل التطوري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية - البحرين

اپریل ۱۹۹۷ء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا تُؤْتِي الْأَخْرَى أَنْجُونَ الْأَسْطَلِ وَلَا كُنْتُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ وَإِنَّمَا تَمَكَّنَ مُحَمَّدٌ بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَظِّمِ

العدد : ٦



ندوة التحكيم في المنازعات المصرفية والمالية Banking and Finance Dispute Resolution Through Arbitration

Bahrain April 14 - 15, 1997 البحرين -

العنوان من ٤، ٣



Audi A7

منذ الإعلان عن بدء العمل في المركز في شهر مارس من عام ١٩٩٥ والمركز يخطو خطوات مدرورة نحو الأمام ويربط بذلك أركانه وأساسه ليكون يحقق آلية اقليمية دولية لنقل المنشآت العابرة التجارية. ولم يكن الاقتصاديات المختلفة لتعميقها بالمركز وبالدور يقدمها لهذه القطاعات، خاصة إنما أدركنا وجّه الأن مترددة في قبول فكرة التحكيم لتسوية الصراعات، في دول المنطقة عامة.

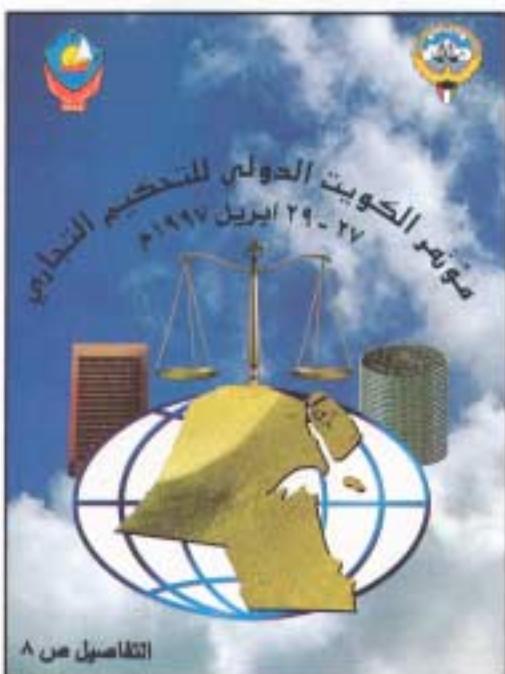
١٢

الإجتماع التاسع مجلس إدارة المركز
الدوحة - قطر ٦ يناير ١٩٩٧م

استضافت غرفة تجارة وصناعة قطر الاجتماع التاسع لمجلس الادارة والذى عقد فى صباح يوم ٦ يناير ٩٧ في مقر غرفة تجارة وصناعة قطر بدمياط الجديدة.

وقد ترأس هذا الاجتماع السيد خليل ابراهيم رضوانى - ممثل غرفة تجارة وصناعة قطر، الذى تسلم رئاسة مجلس إدارة المركز من السيد علي بن خميس العلوي - ممثل غرفة تجارة وصناعة عمان رئيس الدورة السابقة. حيث ان رئاسة مجلس الادارة بدورية حسب نظام مجلس التعاون وتستمر لمدة عام واحد.

٨ من ٨



اصل من ٨



من الحفل الافتتاحي
لندوة التحكيم في
المنازعات المصرفية
والمالية - البحرين

14-15 ابريل 97



ندوة التحكيم في المنازعات المصرفية والمالية

١٤ - ١٥ - أبريل - المنامة - البحرين

AW-51-N.A.K

القانونية بواسطتين الولايات المتحدة الأمريكية . وكانت ورقة يعنون " لمبرة التحكيم الأمريكية والبروس المستندة للبنود في الشرق الأوسط ". المقدمة كانت مهابة عن تعريف بالتنظيم القانوني القائم في الأمريكي والتي يطبق على المنازعات الماشائة بين طرف أمريكي وبين يمني على سبيل المثال . النقطة الثانية تورثة خللت غيره التحكيم للمحكمة العليا الأمريكية من خلال الاعتراض بالتحكيم أستئنوا لقانون التحكيم الفيدرالي لعام 1925 ومن خلال السابيق القضائية المحكمة العليا التي منحت أستئنات التحكيم والمحكمة بالظام العام (1) (1953) Wilko V. Swan . 346 U. S. 427 وكذلك المحاكم العليا التي توسع في قبول الاستئنات . أما الدروس المستندة من الخبرة الأمريكية حسب هذه الورقة فانها أربعة دروس - أول هذه الدروس تتصل في محاولة محامي الخصم في جزء الطرف الآخر للتعارض الى المحكمة بالرغم من وجود شروط تحكيم في العقد . والثانية - بضرورة تحديد القانون وأبعاد التوجيه المعملاي للتحكيم . أما الدرس الثالث فيقتضي أن يكون قرار التحكيم مكتوباً وأن يتم تسويق آخر جرائم التحكيم . أما الدرس الرابع والأخير فإنه ينص على مساعدة وشاملة شرط التحكيم

ثم ينتقل المعاشر إلى استئناف بعض مزايا التحكيم في قضايا المصارف والمؤسسات المالية وينتقل بعد ذلك لطرح التماضي الرئيسي - هل الجور إلى التحكيم هو من مصلحة المصارف والمؤسسات المالية أم أن الأفضل لهذه الجهات أن تتناهى إلى القضاء العادى؟ ويطرح المعاشر في هذه المجال عددة تساؤلات يبيل فيها إلى التحكيم فيما يتعلق بالعقود والعمليات التجارية . وينتهد المعاشر في القسم الثالث من دركته حول مراكز التحكيم الدولى والأقليمى الشخصية بقضايا التجارة الدولية والتراثات المصرفية والمالية .
في حين تعرضاها التهام في رأسها قواعد متقاربة للتحكيم الدولى وينظر أعلم هذه المراكز بما يهيئه التحكيم لحركة التجارة الدولية مربوا بمراكز التحكيم التنمية والأمنية والتابعة لبيك الأولى للأنشطة التجارية .

اما الاستاذ ماجد قارب فقد تحدث في ورقته عن «التحكيم في المنازعات المصرفية والمالية في المملكة العربية السعودية» حيث تناول في الورقة شرح لبعض الآليات ذات العمل بموضوع المنازعات المصرفية ودور مؤسسة النقد في المملكة العربية السعودية مثل نظام المصارف ونظام مؤسسة النقد العربي السعودي ونظام الملكة التجارية . كما استعرض بعض القرارات الهمة على قرار لشأنه هيئة قضى المنازعات التجارية وقرار تشكيل هيئة حسم المنازعات وقرارين منفصلين في تاريخين مختلفين من وزير التجارة والصناعة وقرار لاحق من وزير التجارة . كما تطرق المحاضر الى الامر السامي رقم 8/729 وقرار مجلس الوزراء رقم 241 . وتوقف المحاضر عند صدور نظام التحكيم بموجب المرسوم الملكي رقم / 46/ بتاريخ 1403/7/12 - . حيث يسلط الضوء على البعد الاساسي لهذا النظام بــ من الاختراق على التحكيم مروراً بوضوح التحكيم والجهة الفنية اصلاً بنظر الزراع وصولاً الى صدور الحكم وتنفيذـ . والخلاصة التي يتوصل بها الاستاذ ماجد قارب في محاضرته تتلخص في انه لا يمكــ ان يتم التحكيم في المنازعات المصرفية بالملــكة إلا بموافقة لجنة المنازعات المصرفية وهي المفــحة اصلــاً بــنــظر الزراع وفقــاً للــامر السامي المشار اليــه آنــا .

الحلقة الثالثة كانت بعنوان «الاستاذ عبد الله شاكر الابوري» - محام وصاحب مكتب المحاماة والاستشارات القانونية - عضو جدول المحكمين العتمدين لدى المركز . المتتحدث الاول هو الاستاذ معاذية النيل - مستشار قانوني لدى مكتب الـ MSA ورئيس لجنة المحاماة والاستشارات

عقدت ندوة التحكيم في المعارضات المصغرية والمطالية كما كان مخططاً لها في يوم الاثنين 14 أبريل 1997 بمشاركة أكثر من 100 شخص من كافة دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية والأجنبية . وفي الجلسة الافتتاحية التي سعادته الدكتور محمد بن جاسم الفرم رئيس جامعة البحرين وراعي العدل كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى الندوة والمشاركين كل التحاوار والتوفيق في عملهم كما ركز سعادته على أهمية هذه الندوة وأهمية تطوير دور التحكيم في مصر العلوة ومن بين التجارة الحرجة وسائل المنافسة المتقدمة وبين الوهابيات الدولية للتحكيم وزيادة عددها وفاصيلها . كما بين سعادته الفريقي الحقيقي من وراء مشاركة الجامعة في هذه العملية الهمة بفضلها من رسالة الجامعة ودورها في خدمة المجتمع وإيسانها منها بالتفصيل وما زلنا نعمل على تطويرها . كما أثني سعادته في نهاية كلمته على الجهود التي بذلت من قبل المحكمين كرسالة مصرية لعالمية وتوسيع المعارضات المالية والمصرفية ودعماً لدور البحرين كمركز مالي متقدم في المنطقة . كما أثني سعادته في نهاية كلمته على الجهود التي بذلت من قبل المحكمين في خدمة المجتمع لإخراج هذه الندوة بالشكل الذي أتاحت

بعد ذلك أقيمت سمعانة الأستاناد تطلب إبريق فهمي رضوانى - رئيس مجلس إدارة المركز كملمة مرحبا بالمحترم والمحترم وبناءً على طلب من المكينى والغيراء العتمدى لدى المركز . حيث ركز سمعانة على دور المركز وأهميته بدفع مستويات الوعى القانونى والتكنولوجى وزيادة الفكر الكاوكسى بالدراسة العلمية وأيدى سمعانة حرس المركز على التعاون مع كافة الجهات المختصة فى المجتمع وعلى رأسها جامعة الإخريجين والجامعات الفنية الأخرى ، كما أبدى شكره وأعترافه برعاية سمعانة رئيس الجامعة لهذا النهوض . فيما أوضح سعادت الهيدى من وراء المائة هذه النسبة الأولى وهو تعريف القطاع المصرى والل资料 والأستشارى بدوروا التحكيم وتهيئة الأجهزة الأساسية المساعدة في دول العالم في هذا المجال . منها بأهمية الواقع التحفيزى والتقدير لدور المجلس في حلقات التجارة الدولية خاصة مع وجود سلسلة متكاملة من الصرف ومؤسسات المال والاستثمار وبنوك الاستثمار التي ترتكز بها دول المنطقة . ولم يفت سعادت أن ي بين دور المركز الصالى والمستقبلى في دعم القطاع المصرى واللماى وبقية المنظمات الاقتصادية بالآية تسوية المنازعات التجارية وذلك اعتماد المركز بان يجد تحابريا ليوجهه في نشر الوعى التحكيمى ولنشر انتشاراً فعلياً للتحكيم التجارى . مساعير للأجهزة الدولية الجديدة الداعمة إلى تحرير التجارة الدولية ضمن ضوابط مناسبة مع إبرام اتفاقات أكبر بالقطاع الخاص العرب دور أكثر فاعلية في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول التصل .

وكان المتحدث الثالث هو سعادة الاستاذ حسن محمد زين العابدين - الشاب الأول لرئيس بعثة تجارة وصناعة البحرين الذي أشار الى حاجة التحكيم في المنازعات المالية والتجارية في المنطقة والى أهمية ان تقدم مثل هذه الندوة في وقت تشهد فيه تطورات كبيرة في سير عمل الضرائب والمؤسسات المالية الناشئة أساساً عن تحولها بمرحلة يعاد فيها تنظيم الاقتصاد العالمي على أسس ومقاييس جديدة ترتكز على تحرير البالات السوق وبغلوة أسواق المال، مما يؤدي الى تعلمهم دور التحكيم وأخذ مساحة أكبر من اعتماد المؤسسات الاقتصادية المختلفة بما فيها المالية والصرفية. كما ان تسهيل الأجراءات التي تشنذ في إطار منظمة التجارة العالمية وما يرققه ذلك من تحولات في مختلف جوانب الاقتصاد العالمي سيجعل من التحكيم أمراً ملزماً لعلم تعاملاتنا التجارية والأقتصادية بما فيها المصرفية والمالية، ملزماً سعادته بدور البحرين كمركز مالي ومحضري يولي يعزز مكانته ويشترط مراكضاً على تلكة يأن يلعب مركز التحكيم الخليجي دوراً أكبر في هذا الاتجاه بعد ان قاتل الفرقة برباعيه واستضافته

كما استمع المطرور إلى كلمة موسسة تدق البحرين القاتها الأستان خالد محمد عبدالرحمن - مدير إدارة مرالية المؤسسات المصرفية بالمؤسسة الذي أكد على أهمية هذه الندوة وأعرب عن اعتزازه وتقديره لجهود مركز التحكيم في رفع مستوى الوعي التحكيمي والقانوني لدى كلية القطاعات الاقتصادية والقطاع المالي والمصرفي على وجه التضامن، كما شكر جامعة البحرين ممثلة في رئيسها الدكتور محمد جاسم الخطيب على تنفيذه برعايته هذه الندوة . فيما أكد على الأهمية البالغة للتحكيم في القضايا والمنازعات التي تهم القطاع المالي في بلد يشهد مركزاً تبعيئ فيه 177 ميسنة مصرية ومالية وعدد كبير شارك اللاثانة من المحافظ والستاندابيك الاستثنائية التي تدار أو تسترق من البحرين . كما شكر الصراف والمؤسسات المالية والتعمان معها النظر بعين الاعتبار المرجأ التي يوفرها المركز وأمكانية استخدامه ككلمة للفس المزاحمات المصرفية والمالية التي من شأنها معالجة الأثار بسرع الفرض المكتبة مع الأستاذ ناصر العبدالله .

وفي وقت كثرة في شكلها التضارب والدول عذنا باعتمادهم طرقاً في البيوج الدولية ، من أن المفكرين من مراكز التحكيم الازلية تستقر نظائرهم جزاً كبيراً إن لم يكن كل المبالغ المخالب لها ، خاصة ضد تجار دول المنطقة أو ما يسمى بتجار الخط في وقت تزخر فيه المنطقة بالمسكين التجاريين في القطاعين الصناعي والتجاري .

اما التحدث الثاني فكان الاستاذ عصام التميمي - محام وصاحب مكتب للمحاماة الاستشارات القانونية من دوله الامارات العربية المتحدة وعضو جدول المحكمين المعتمدين لدى المحكمة العليا . وكانت ورقة يعنونها " تقييم أحكام المحكمين الأجانب في دول مجلس التعاون " . وبعد نقد المحاضر خلصت تاريفياً حول استخدام التحكيم في دول مجلس التعاون النظري ، حيث يرى المحامي عصام التميمي أن قبول شرط التحكيم من قبل المحاكم بما هو المطبق فعله يرقى إلى ما هو مطلوب تقييمه حكم المحكمين الأجانب في دول مجلس التعاون . ثم تطرق أيضاً إلى ما هو مطلوب تقييمه حكم المحكمين الأجانب . وافتقر في نهاية محاضرته أن تصدر دول المجلس قانوناً موحداً للتحكيم بعيداً عن قوانين الامارات المختلفة حابلاً وذلك التعامل مع التحكيم وتقييم الأحكام الأجنبية . كذلك أكد على ضرورة قيام

اللون سوق الكويت للأوراق المالية .
ذلك بين ما شاب من التحكيم من المفوض حول جهوية قرارات لجنة التحكيم ، ثم قدم شرحًا
ذلك إلى المحكم الفاضل وراء الملف القانوني بالشفرقة عن أحكام المحكمة من حيث
التحكيم . والتحكيم الإيجاري الذي ينفع المتأخرة والحكم فيها ضمن المادة ((3)) من قانون
البروكول ، والتحكيم الإيجاري الذي تستند عليه قرارات قانون الاتفاقيات الدولية والتجارية الواردة
في النهاية منه .

ام استعرض كلور من الاعتبارات التي تؤكد ان قرارات تعقب الحكم الصادر في المخالفات هي قرارات ملزمة وبilaterale . لا يجوز الفتن فيها باطى طريق من طريق الفتن في الاحكام كافة . في نهاية ورقته قدم توصية من يصادر تعديل المادة (١٣) من قانون البوسنة وكذا المادة

٣٥٦ من الائمة المأذنلة، وهو تعميلٌ وأسقاطٌ مكْهَنَةً (نهائيٌ قبلٌ) ونكتٌ وأسقاطٌ
رسامةٌ وكميرونٌ للعنف فيها بائيٌ طريرٌ من طريق العنف في الأحكام العابرة والاستثنائية ولا
يمكتنُ في القرار الذي يصدر من مجلس إدارة السوق على أن يحيى فيه على ذلك، مثلاً حدث
في بيروتة الكويت، إذ أن قرار مجلس الإدارة ليس أعلى من الائمة ولا أعلى من القانون،
لأن السهل العفن في قرارات لجنة التحكيم ومعنى ذلك تطراً لمقتضاه العادي، سائبٌ
لولاية الطبيعية، للنزارة من جديد بما يعني تغافل أكثر التحصين وتطويق لأداء المزاعم وطبقة
المقام المجتمع وتكون الفليلة التي أرجأناها المترقب من التحكيم الإيجاري قد سقطت، مستشهدًا
برأي الدكتور أحمد أبو الفتوح أنه ما لم ينص على قرارات هذه الموارن تكون نهاية أو غير

الملحقية - البحرين . وكانت ورقة بنوان الموابن الخاصة بالتحكيم في البحرين . وبعد أن استعرض في المقدمة ملخصا تاريخيا حول تطور التحكيم في البحرين وتطور النظام القضائي . وتوقف عند بعض النطاق التي رأى أنها ضرورية لتعديل بعض جوانب التشريع البحريني في مجال التحكيم وأقتراح أحكام مساعدة لقانون التحكيم والقوانين ذات الصلة بذلك في ضوء استخدام البحرين إلى اتفاقية بروبروك ولائحتها منظمة التجارة الدولية وأعتماد القوانين القولونجية للتحكيم .

اما المحدث الثاني في هذه الجملة فهو مارتن فارلي الذي تناول في ورقة حول^٤ اختبار القانون والسلطة الاقتصادية وتقييد احكام المحكيم في التحكيمات المصرفية عديدة منها طبيعة الافتراضات المعقولة والقواعد القانونية للأطراف - العقوبات المصرفية - لغة العقد ولغة الاطراف ولغة الاهرامات - الاعتراضات العملية وتقييد احكام الاجنبية في بريطانيا وتقييد احكام في الممتلكات وفي خارج انجلترا ورويترز

وقد أصبح مثل هذه القنطرة والسبل الكامن وراءه عرضة لمعلمات إعادة التقييم حالياً في المراكز المالية العالمية ككل من باريس وبورصة، هل أصبح موسمها يعاد النظر فيه في دول مجلس التعاون وفي منطقة الشرق الأوسط عموماً ومن الواضح أن إغفال شرطة التحكيم في مقدمة الخدمات المالية المصرية في مثل هذه الدول له عند المزايا إذا ما قارناها بالإجراءات القضائية المعتملة بها في المحاكم فهناك تسع مزايا كانت لأحكام التحكيم منها على الأقل خمسة مزايا ليس هو العدد النهائي كما أن هذه المزايا لن تكون متوفرة في جميع الحالات بل ينبع الفنون إليها حسب كل حالة وطبيعة هذه.

تحتضر على هذا الأittel لـ الاتصال . ثم أستعرض القواعد الموجدة للأعتمادات المستدية

UNIFORM CUSTOMS AND PRACTICE FOR DOCUMENTARY CREDIT

طبقاً للأخر تعديل المعرفة التجارية الدولية عام 1994 مشور رقم 500 . ومارالت في حالة
النحو والقترة القائمة مشهود تعديلات على هذه المرواء . كذلك القواعد المتعلقة بمقابلات
المساند ، ولن تكون خطأها في التقييم أقل ودور القضاة المطابق في بلورة لحكام هذه القواعد
الموحدة في كل من أمريكا وبريطانيا والمانيا وصربيا والكروات وصربيا وبلغاريا ورومانيا
واليونان . وتقىهم الحكم في التحكيم التجاري لهذه القواعد والأحكام القضاة المروء . وكيف أن التزاعات
التي تشر في مجال التجارة الدولية تذكر حول ملائقة البنك بالمستند سواء في الامتناد
الستندى أم في خطاب المساند ، وبيان الأحكام الوجهة والأعراف ، والقوانين الوطنية ومن
تشتتها القانون التجارى الصيغى ، على استقلاله عن المستند في حقد الامتناد واستقلال
هذه الأحكام عن المعايير . وباستمرار الصوص وأحكام القضاة في ذلك . وبخاتم المكتور
عيمان يطلب إلى الزوا الذي يشير في خطابات المساند (L/G) وكل ما قبل في خطاب
L/C ينافي خطابات المساند . وبخصوص لفده وبنية الحكم لأحكام القضاة

وأقر الوعاء الدولي في تجديد خطاب المنسان أو الاختيار بين التجدد والسداد، وأثار الفشل على خطاب الاعتماد وبخطاب المنسان وأقسام أنه لا يثر على إسامة الاستعمال نظرًا لاستقلال خطاب الاعتماد وبخطاب المنسان من عقوبة الأساس ولا يثير على ذلك إلا المشتثث ثابت يقيناً الذي يلقى العين (CERTAIN) وضيورة إلى المعاشرة الحكم التجاري بهذه القواعد المستقرة والقضاء الموارث، ونطريق التكثير عباس هلال إلى الوعاء الإيجارانية والموضوعية في النقطة التحكيم في البحرين متبرأً إلى أن البحرين يكره مالي ومحترفي التقني دولي تطلق المعرفة المصغرى وتطبق قانون التجارة الدولية في مجالات الاستثمار وتغلق التكتلوجي بها للاقتصاد البحرينية والبرية وقواعد فرقية التجارة الدولية ICC وقواعد البوتسرال والأكتورز مرمز (STANDARD).

تقرير حول ندوة التحكيم التجاري

مسقط - سلطنة عمان - ديسمبر 1996م

في الدول الأخرى استناداً للقواعد القانونية المطبقة في كل دولة.

ويقسم الباحث الحالات الاستثنائية التي تتوجب بطلان أو إبطال قرار التحكيم إلى طائفتين: الأولى لا يجوز فيها رفض التنفيذ إلا بناءً على طلب صاحب المصلحة، والثانية يجوز فيها للمحكمة أن تأمر بعدم تنفيذ قرار التحكيم من تلقاء نفسها. ويصل الباحث إلى خلاصة معناها أن التحكيم التجاري الدولي أصبح من التظاهر المميزة لتسوية ممتازات التجارة الدولية، وأنه قلما يكون هناك عذر دولي لا يتضمن الالحالة إلى التحكيم. وقد تزايدت مراكز التحكيم الدولي في السنوات العشر الأخيرة. وفي دول مجلس التعاون لوحدها يوجد حالياً أربعة مراكز، وفي مصر مركز القاهرة الاقتصادي للتحكيم التجاري الدولي، وفي لبنان الجمعية اللبنانية للتحكيم التجاري. وإن قواعد التحكيم الدولية تتعين بتشابهها إلى حد كبير، ابتداءً من تقديم طلب التحكيم مروراً بأجراءاته بما في ذلك تعين المحكمين وانتهاءً بصدور قرار التحكيم، ويرجع هذا

إلى أن التحكيم وفق قواعد المركز هو تحكيم مؤسسي Institutional وليس تحكيم فردياً Ad Hoc.

اشخاص لا ينتهي أحدهم إلى جنسية أخرى دول مجلس التعاون، أي أن المركز هو مركز دوليإقليمي ولكنه ليس عالمياً وربطت قواعد المركز وربط التحكيم بالوطن وليس بالإقامة أو مقر العمل. كما أن قواعد المركز تستند إلى حرية الإرادة وتمتها بروايتها في التحكيم. ومن خصائص قواعد المركز استقلالية اتفاق التحكيم يعني أن



تحت رعاية معالي محمد بن علي بن ناصر العلوى، وزير الدولة للشئون القانونية بسلطنة عمان الشقيقة أقيمت ندوة التحكيم التجاري بتاريخ 28 ديسمبر 1996، وذلك في مبنى غرفة تجارة وصناعة عمان. وقد تضمنت الجلسة الافتتاحية كلمة من رامي الحفل وكلمات لكل من معادة محمد بن محمد الشرجي، رئيس هيئة حسم المنازعات التجارية، والاستاذ الحامى علي بن خميس العلوى، رئيس مجلس إدارة المركز، وكلمة غرفة تجارة وصناعة عمان، القاهما السيد محمد بن ناصر البكرى. وقد قدمت اربعة أوراق في هذه الندوة: الأولى هي عبارة عن محاضرة في التحكيم في الشريعة الإسلامية والتي تتناول نبذة موجزة عن التحكيم عند العرب قبل الإسلام ومفهومه بعد مجيء الإسلام، وتعرض لرأي الفقهاء حول مفهوم التوفيق ونظر النزاعات والمسائل المتعلقة بالتحكيم وخلص إلى مشروعية التحكيم في الإسلام، كما أوضح عناصر الربط التحكيمى والفرق بينه وبين القرار التحكيمى. أما



اتفاق التحكيم مستقل عن العقد موضوع النزاع، كما أن الجهة المختصة بالفصل في الدفع بعدم الاشتراك هي هيئة التحكيم ذاتها. ومن مميزات قواعد المركز أنها منحت صلاحية الهيئة التحكيم في اصدار قرارات وقنية بشأن موضوع النزاع. أما البند الثاني من الباحث فقد تناول قرار التحكيم وإشكاليات إبطاله وتنفيذه، وأوضاع حالات ابطال قرار التحكيم سواء من قبل الجهة القضائية المختصة أو من قبل المركز. أما فيما يتعلق بتنفيذ قرار التحكيم فإن حكم التحكيم الصادر وفقاً للإجراءات المتبعه لدى المركز يكون ملزماً ونهائياً و تكون له قوة النفاذ في الدول الأعضاء في مجلس التعاون بعد الامر بتنفيذه من قبل الجهة القضائية المختصة. وعندما يكون قرار التحكيم صادرًا في دولة معينة بالإضافة إلى قواعد أخرى غير قواعد المركز، سواء كان التحكيم مؤسسيًا أو فرديًا فإنه يكون قابلاً للتنفيذ



العاشرة الثانية وكانت تحت عنوان «التحكيم وفق قواعد مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون» حيث القى المadow على قواعد المركز مع مقارنته ببعض القواعد الخاصة بالتحكيم التجاري الدولي كقواعد غرفة التجارة الدولية وقواعد اليونسكو واتفاقية عمان العربية للتحكيم. وقد تناول البند الأول من البحث المظاهر العامة في قواعد المركز ملخصاً لها في ست نقاط الـ



التشابه إلى اعتراف مختلف النظم القانونية بمحورية الإرادة في التحكيم التجاري بوجه عام.

اما المعاشرة الثالثة وهي بعنوان «دور الحكم في الحكم التحكيمى» للأستاذ العامى محمود الجبوش، ويدرك الباحث في دراسته الى ان الحكم ما هو الا قاض خاص يخضع لكل ما تنص عليه القانون من مبادئ، وقواعد وانه يباشر مهمته في استقلال تام ثم يتطرق الى كيفية تسمية الحكم والتي تتم أاماً باتفاق الخصوم وتحديد طريقة التسمية من قبل كل منهم او بالرجوع الى المحكمة المختصة أصلًا



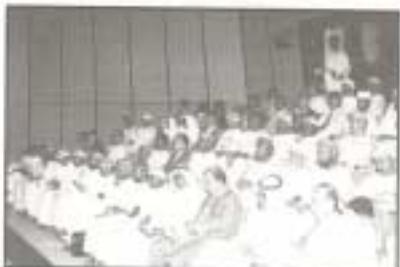
دعوة للمساهمة

الدعوة موجهة إلى كافة الأعضاء من المدعيين والذخرا، المعتمدين لدى المركز للتحكيم التجاري على أن لا تزيد عن صفحة واحدة إلى صحفتين مطبوعتين. وتحللت ترحب بآية مقترنات وأراء لتطوير النشرة.

CALL FOR CONTRIBUTION

WE CALL UPON ALL MEMBERS OF THE PANELS OF ARBITRATORS / EXPERTS TO PROVIDE THE CENTRE WITH ARTICLES (1-2 PAGES) AS CONTRIBUTION TO IMPROVE THE QUALITY OF THE BULLETIN. YOUR COMMENTS AND SUGGESTIONS ARE WELCOMED.

الرهان التالي من عيوب الارادة والتجهيز الاختياري للتحكيم وثبت شرط التحكيم بالكتابية. كما يتناول البحث نطاق اتفاق التحكيم من حيث قوته الازامية على همو، نظام غرفة التجارة الدولية بباريس ونظام محكمة التحكيم بلندن. ويختتم محاضرته بتقديم موجز حول صور التحكيم في التشريع العماني التمثيل في نظام نظر الدعاوى وطلبات التحكيم أمام هيئة حسم المنازعات التجارية الصادرة بالمرسوم



السلطاني رقم ٢٢ لسنة ٨١ وتعديلاته فييتطرق إلى شروط اختصاص الهيئة بهذا النوع من التحكيم واجراءات التحكيم ثم نوع التحكيم المنصوص عليه بالملادة ٦٧ من العقد الموحد لإنشاء المباني والأعمال المدنية ومراحل التحكيم في العقد الموحد.

ينظر النزاع ويعرض بعد ذلك إلى كيفية توقيع الحكم لهماهاته وبماشراه اعماله وتتجدد مهمة الحكم أما بالاستناد لحكم تسميتها وتحرى عناصر النزاع بين الفرعين او بالاستناد إلى ما هو مطروح أمام مرجمية النظام الأساسي. وغالباً ما يتدخل سلطان ارادة المتأمندين بسلطان ارادة الحكم. ويتجلى ذلك في الصك التحكيمي الذي كثيراً ما يتضمن عناصر أساسية مثل تحديد عناصر النزاع تحديداً تأفيلاً لشكالية. وكذلك تحديد القانون الموضوعي واجب التطبيق وتحديد مكان انعقاد جلسات التحكيم، واللهجة واجبة الاستعمال، وحدود الحكم المهلة الزمنية لانهاء التحكيم، ومدورة الحكم فيه. ويستنتج الباحث أن العملية التحكيمية تقوم على ثلاثة مراحل: الأولى تتجلى فيها سلطان ارادة المتأمنين، والثانية تتجلى فيها سلطان ارادة الحكم، والثالثة تتجلى فيها سلطان ارادة القاضي الوطني الذي لا بد من الاستعانت به لامتناع الامر بتنفيذ الحكم التحكيمي. ثم يعرض الباحث إلى دور الحكم بعد تسميتها بالنسبة لأطراف النزاع. وكذلك دور الحكم المفوض بالصلح والبيانات الازمية التي يتوجب تدوينها، وحدود حرية الحكم الدولي الذي يتبعه عليه أن يراعى سلامة اجراءات التحكيم، واحترام حقوق الدفاع، واحترام القواعد المتعلقة بالنظام العام للدولة التي ينفذ قرار التحكيم على اقلتها. يصل الباحث إلى خلاصة مطابها ان القرار التحكيمي السليم هو الذي يتولاه الحكم المتخصص بالقضاء والترفع والعلم والخبرة والنزاهة في علمه وسلوكه وحكمه في القضية التحكيمية مما يبعث الثقة والاطمئنان في ثقافة المتأمنين ويدفعهما لتنفيذ الحكم دون عوارض.

تنبيه

الإرادة والمعلومات الواردة في هذه النشرة تنشر على مستوى إصدارها ولا تعتمد بالضرورة معبرة عن رأي إدارة العامة للمركز أو مجلس إدارته. ولا يتحمل المركز أية مسؤولية فيما يتعلق بهذا الإعلان.

Kindly Address all correspondence to :

Mr. Yousif Z.A.M. Zainal
Secretary General

P.O. Box : 2338 - Manama - Bahrain
Tel : (973) 214800
Fax : (973) 214500
Email : (973)arbit395@batelco.com.bh

NOTE

THE VIEWS EXPRESSED AND INFORMATION PROVIDED IN THIS BULLETIN ARE NOT NECESSARILY THOSE OF THE G.C.C. COMMERCIAL ARBITRATION CENTRE OR ITS BOARD OF DIRECTORS. THE G.C.C.C HAS NO LIABILITY WHATSOEVER WHICH MAY BE PLACED UPON IT.

اما الماحظة الرابعة فهي تحت عنوان «افق التحكيم التجاري الدولي - الأصول والشكوك في التطبيق» وقد القاها سعادة محمد بن محمد الشرجي، رئيس هيئة حسم المنازعات التجارية، حيث يستهل الباحث محاضرته بالتركيز على أهمية التحكيم التجاري الدولي كوسيلة فعالة لحل المنازعات الدولية خارج إطار الحكم الوطني وذلك عبر توحيد القواعد القانونية الموضوعية للتجارة الدولية، من خلال اتفاقيات التجارة الدولية (البلات) ومن خلال فاعلية شروط التحكيم والعقود التموينية. ثم يطرق الى ما هيءة التحكيم التجاري الدولي والتمييز بين شرط التحكيم واتفاق التحكيم وشروط صحة اتفاق التحكيم والتي تتلخص في تحقيق

هـ ١٤٢٥ مـ ٢٠٠٤ جـ ٣٧ عـ ٦٣

٢٧-٢٩-١٩٩٧ - طبعة المحبة

معاهدة من المركز في عدم نشطة وزارة العدل في دولة الكويت الشقيقة وتأكيداً لرغبتنا الصادقة في التعاون معها في الحالات المشتركة، يسر المركز أن يلبي الدعوة الموجهة إليه للمشاركة في الاجتماع العالمي الخامسة بمناسبة انعقاد مؤتمر الكويت الدولي للتحكيم التجاري والزعم عقده في دولة الكويت في الفترة من ٢٧ - ٢٩ أبريل القادم.

ويهدف اطلاع اكبر عدد ممكن من المحكمين والقاضياء المعتمدين لدى المركز من كافة الجنسيات وفي شتى التخصصات وكذلك اطلاع رجال الاعمال وممثلى القطاعات الاقتصادية المختلفة في دول مجلس وقى دول العالم ، فإن نشرة التحكيم التجاري الخليجي المعاقة لما نشرته في العدد السابق ومن هذا المنبر، يسرها أن تنشر في هذا العدد معلومات تفصيلية عن هذا المؤتمر الهام والمهم.

۲۹۳

يشهد العالم في الوقت الحاضر ازدهاراً في العلاقات الدولية خاصة في مجال الأنشطة الاقتصادية والتجارية وقطاع الاستثمار، وقد أصبح التحكيم هو الخيار الأمثل والوسيلة الفعالة في صون المعاملات والمتاحف التي تنشأ في هذا المجال.

دولية الكويتية تدورها، وليمانا منها بمقابلة التحكيم ودوره الواسع، لا يسعها سوى لخاتمة شرعة ومنهاجاً لتسوية المنازعات التي قد تنشأ من جراء العلاقات التجارية المنشاكةة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، ومن ثم كان لزاماً تشارس موضوع التحكيم وأصوله وبحيثة على مستوى رفيع يستقطب العلما، والناهبيين المختصين في هذه المجال ورجال المال والأعمال.

ومن أجل ما تقدم، أرتأت وزارة العدل بدولة الكويت ضرورة عقد مؤتمر دولي من التحكيم ودوره الفعال في تشجيع الاستثمار وجلب رؤوس الأموال تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

هذا، وتتهم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وهي الجهة الوطنية المعنية بالنهضة العلمية والعملية في شتى المجالين، بتصنيف واقر في دعم هذا المؤتمر، وذلك لياماً منها باعثة التحكيم ونوره المتنامي في دعم قطاع المال والأعمال التجارية والاستثمار، وهو يحقق الاتجاه والازدهار في شئ ملابس الاقتراض.

وشنن لأندوموك إلى المشاركة الفعالة والاسهام من جانبكم في المؤتمر فاننا نوجه بكم ايماناً ترحيباً على ارض دولة الكويت الفريدة لهذا المؤتمر، كما نتمنى لكم كل ما ينفعكم طيباً.

اللجنة المنظمة للمعرض

جرسا من وزارة العدل بدوله الكويت على المساهمه في دعم وتطوير قواعد التحكيم في مجالات التجارة والاستثمار، باعتماد الآراء والوسيلة المتميزة لحل المنازعات التي يرتكبها ويفصلها جميع المشتغلين بالتجارة والاستثمار الدولى، وذلك تسهيلا للصلع في المشكلات، والوسائل إلى الحقوق بالقرب الطرق وأيسر المسيل، اعلنت الوزارة عن تنظيمها مؤتمر دولي عن التحكيم ودوره في تشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الأموال، تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وتحت عنوان «مؤتمر الكويت الدولي للتحكيم التجارى» وذلك في الفترة من ٢٧ / ٤ / ١٩٩٧ م.

وسوف يشارك في المؤتمر عدد كبير من الشخصيات والمؤسسات والهيئات العالمية والمحلية المتخصصة ويتضمن جدول أعماله الموضوعات الآتية

٢- التحكيم الدولي وأثره في تشجيع وخطب رؤوس الأموال.

- زمام المبادئ الدويني في مشاريع التجارة والاستثمار
- التحكيم في اتفاقيات الاستثمار الكوبية المبرمة مع الدول الأفريقية

موقع الكويت الدولى

التمكيم الشعري

١٠. بقيمة ٢ دقائق	كويت كونتينشنال	مفرد مزدوج	٧٧.... ٩٩+ د.ك ٦٪ خدمة	٣٧.... ٥٩+ د.ك ٦٪ خدمة			
١١. بقيمة ٣ دقائق	كارتون	مفرد مزدوج	٢٤.... ٣٦+ د.ك ٦٪ خدمة				
١٢. بقيمة ٤ دقائق	افتراضي مول	مفرد مزدوج	٢١.... ٣٣+ د.ك ٦٪ خدمة				
١٣. بقيمة ٥ دقائق	بريد الكتروني	مفرد مزدوج	٢٠.... ٣٠+ د.ك ٦٪ خدمة				
١٤. بقيمة ٦ دقائق	فلاكس	مفرد مزدوج	١٨.... ٢٧+ د.ك ٦٪ خدمة				
١٥. بقيمة ٧ دقائق	العنوان على شبكة الانترنت	مفرد مزدوج	١٧.... ٢٦+ د.ك ٦٪ خدمة				

لذلك كان من أولويات عمل المركز في بداية عمله شن حملة إعلامية مكثفة للتعرف بنفسه وبأنيقته ولوائحه وبرمجة التحكيم بشكل عام لحل المنازعات التجارية، وكذلك حد القطاعات الاقتصادية المعنية لاتخال شرط التحكيم النموذجي للمركز في عقوبها التجارية. وكان من القصورات الملححة أيضاً إيلاء الجانب الفكري وتوعية مستخدمي التحكيم من القطاعات التجارية والصناعية والخدماتية المختلفة بأهمية التحكيم بالنسبة لها وركوب ثقة هذه القطاعات من خلال توسيع دور التحكيم التجاري كصلاح آمن وفعال لتسوية المنازعات التجارية، وكذلك من خلال إبراز المزايا التي يتمتع بها المركز من سرعة البت في النازعة التجارية من قبل كفاءات عالمية وعربية وخليجية تزخر بها قوام العُتمدرين لدى المركز مع ضمان جميع حقوق الدفاع لأطراف النزاع ومعاملتها على قدم المساواة وضمان سرية الإجراءات والمعلومات بتكاليف تناسب مع حجم القضية وملابساتها، والتاكيد على الرؤى المهمة الحكم بشكل تهاني لأطراف النزاع وقد تم ذلك في حدود معينة من خلال اللقاءات مع الجهات المعنية في مؤسسات القطاع الخاص وفي الوزارات ومع الجمعيات المهنية، وكذلك عبر الرسائلات العديدة وغير النشرة الدورية ومن خلال الندوات والدورات التي أقامها المركز منذ إنشائه.

الآن المسألة بحاجة إلى جهد متواصل ودؤوب، فمن الضروري تكثيف الجهود لاستقطاب قطاعات جديدة للتحكيم مثل المصادر والمؤسسات المالية والاستثمارية وقطاع التأمين والقطاع البحري وغيرها من القطاعات، بالإضافة إلى القطاعات الاقتصادية الأخرى التي استهدفت من قبل خلال الحملة الإعلامية، كما أن زيادة أعداد العقود التي تتضمن شرط التحكيم النموذجي للمركز أمر يبلغ الأهمية بعد أن لاقى ذلك قبولاً من هيئات وشركات كبرى في المنطقة، وفي الجانب الآخر، فإن الإسراع بتطبيق الإتفاقية الاقتصادية الموحدة والقرارات المنفذة لها وتحديثاليات تسوية المنازعات، خاصة المتعلقة منها بتضييق التبادل التجاري بين دول المجلس كأحد مجالات تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بما يتوازن وإنشاء المركز ووجوبه لخدمة القطاعات الاقتصادية المختلفة، كل ذلك سيكون خير معين للمركز للقيام بدوره على أكمل وجه والرسوم له ملفاً والله الموفق.

خليل ابراهيم رهوانى
رئيس مجلس الإدارة

الاجتماع التاسع مجلس إدارة المركز - الدوحة - قطر ٦ يناير ١٩٩٧

وقد حضر هذا الاجتماع كافة أعضاء مجلس الإدارة والممثلين لدولهم التجارية في دول مجلس التعاون السنتين. حيث ناقش المجتمعون جملة من الأمور الإدارية والمالية والتنظيمية ويشكل خاتمة خطبة عمل المركز لعام ١٩٧٦ التي تضمنت تفعيل دور المركز لاستقطاب مستخدمي التحكيم من خلال التعاون الفعال مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، والأمانة العامة لاتحاد الفرق، والغرف الأعضاء، والجهات التنفيذية للدول الأعضاء لاتخاذ المركز جهة اختصاص في مجال التحكيم التجاري، وكذلك من خلال السعي لدى المكاتب الاستشارية والجمعيات المهنية في دول المجلس لتشجيع التعاملين معها وأعضائهما لاحالة المنازعات التجارية إلى المركز وإدراج شرط التحكيم النموذجي للمركز في عقودها التجارية.

كذلك أقر المجلس ضمن خطبة عمل المركز عقد مجموعة من الفعاليات الثقافية من ندوات ودورات سواء في البحرين أو في بقية دول المجلس ومن ضمنها عقد ندوة للتحكيم التجاري في أكتوبر القادم في الدوحة - دولة قطر.

كما وافق المجلس على خطبة المركز لتنشيط الجانب الإعلامي والتوجه إلى الغرف الأعضاء، لتقديم مزيد من التقطيعة الإعلامية لأنشطة المركز وفعالياته وكذلك الاستمرار في إصدار النشرة الدورية والاصدارات الأخرى.

وقد ناقش الاجتماع حسابات المركز لعام ١٩٩٦ واعتمد الميزانية الجديدة لعام ١٩٩٧.

كما خصص جزء من هذا الاجتماع لمناقشة التصورات الأولية للأمانة العامة للمركز حول المرحلة القادمة والتي ستبدأ مع بداية السنة المالية الثالثة (١٩٩٨)، تتولى ميزانية المركز حتى نهاية السنة المالية الثالثة وكما هو معروف فإن غرفة تجارة وصناعة البحرين، استناداً إلى نظام المركز المذكرة (١٩)، تتولى ميزانية المركز حتى نهاية السنة المالية الثالثة والتي تنتهي مع نهاية شهر ديسمبر ١٩٩٧، على أن تلتزم غرف التجارة والصناعة بالدول الأعضاء بمجلس التعاون بتمويل ميزانية المركز بالتساوي فيما بينها في المستويات التالية، أي مع بداية عام ١٩٩٦، ومن المفترض أن يطرح موضوع تمويل ميزانية المركز على اتحاد الفرق الخليجي خلال هذا العام لاتخاذ القرار المناسب بشأن تحمل الغرف الأعضاء المسؤولية المالية للمركز خلال المستويات القادمة.

من جهة أخرى ناقش الاجتماع الطلبات الجديدة التي وصلت إلى المركز خلال الأشهر القليلة الماضية للقيد في جدول القبراء، حيث تم اعتماد الطلبات المستوفية للشروط وعددها ٢٦ طلباً من جنسيات وشخصيات مختلفة. علماً بأن لدى المركز جدولين للقيد: أحدهما للمحكمين المعتمدين والآخر للطيران. وحسب آخر الإحصائيات المروضة لدى المركز فإن هناك ٤١٧ محكماً معتمداً في جدول المحكمين من مختلف الجنسيات والشخصيات والذين قد تم ترشيحهم من الغرف الأعضاء بالإضافة إلى مجموعة ١٥٧ خبيراً في جدول الخبراء بالمركز.

وقد تقرر أن يعقد الاجتماع القادم في شهر مايو القادم في دولة البحرين.



تهنئة إلى مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

بالنيابة عن زميلي في وزارة التجارة والصناعة البريطانية، يسرني أن أتقدم بالتهنئة إلى مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمناسبة حلول الذكرى الثانية لتأسيسه. لقد جاءت تهنئتنا متأخرة جداً، ولكن هذه الشكليات لا تتعنتنا من الثناء على العمل القيم الذي يؤديه مركز التحكيم للشركات البريطانية العاملة في الخليج وتلك التي لها معاملات تجارية في المنطقة.

إن تشكيل مركز التحكيمي التابع لمجلس التعاون والأعراف الدولي الذي حظي به يعتبر كسرأ للجمود في الصورة النمطية للقانون التجاري وتطبيقاته في دول مجلس التعاون. وطالما أن المركز يدار بعناية من قبل الأمين العام الصديق العزيز السيد يوسف زيتل، فإننا لا نملك سوى الشعور بالتفاؤل تجاه مستقبل مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون كونه مصدراً أقليعياً لزيادة الثقة وتحسين المناخ القانوني، الذي يعتبر من عوامل التشجيع الحيوية للتجارة المت坦مية باستمرار بين بريطانيا ودول مجلس التعاون.

أحمد سليمان
موظف سامي لدى وزارة التجارة والصناعة
مكلف بتعزيز قطاع الصادرات

مشروعية التحكيم في الشريعة الإسلامية



إن شرعة الله التي شرعاها لعباده في الأرض تدعو إلى التيسير والتوسط والاعتدال في كل الأمور، لا إلى التشدد والتشديد والاعوجاج، ليتحقق بذلك العدل والاتصال بينبني البشر. ومبدأ التحكيم من المباديء الماسامية التي اقرتها الشريعة الإسلامية السمحاء، كما اقرها القانون الدولي العام في مجال التجارة والاستثمار، حيث انه يقوم على حرية الأطراف في اختيار من يحكم بينهم في مناخ يغلب فيه الصلح على الخصومة، ليمض بذلك الاستقرار والثبات في المجتمع الدولي بصفة هامة والمجتمع الإسلامي بصفة خاصة، حيث يعني الخبر مناسبة فائقة يعطيه كل ذي حق حق وإنشاء روح العدالة والأخاء والمساواة بين أفراد المجتمع الواحد.

لقد عرف التحكيم كوسيلة لحل المنازعات منذ أن وجد المجتمع البشري فهو أقدم من القضاة، النظم، وكلما تطور المجتمع البشري وتشعبت حياة الآباء فيه، زادت الحاجة إلى وسائل وسبل ايسر وأسهل لحل الخلافات.

وقد ثبت التشريع الإسلامي في اقرار مشروعية التحكيم أيده ما ذهب إليه التشريعات الغربية التي حصرت نطاق التحكيم في الأموال فقط، بينما تجاوزت التشريعات الإسلامية هذا النطاق ليشمل الخلافات المدنية لذكراً تعالى في محكم تنزيله في سورة النساء، (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهل وحكماً من أهلها ان يربدا اسلاماً يوفقاً لله بينهما ان الله كان علىهما خبيراً) صدق الله العظيم، كذلك شمل شئون السلطة لقوله تعالى (فلا وربك لا يذمرون حتى يحكموك فيما شهروا بينهم ثم لا يجدوا في انتقامهم حرجاً مما قضيتم ويسلموا تسليماً) صدق الله العظيم.

إن مفهوم التحكيم القانوني وقواعد تطوره وتغيره يتغير الأزمة عملاً بالقاعدة التي اعتمدها الشرع الإسلامي في المعاملات وهي الإباحة. الاستثناء هو المطر، وليس التحكيم، مقيداً في تطور مقايبه وقواعد القانونية إلا ما نصت على حظره مصارف التشريع الإسلامي مثل حظر التحكيم في حقوق الله كالحمد والقصاص.

وستخلص مما سلف أن مشروعية التحكيم لم ولن تكون مثار جدل في الإسلام الذي جعل للاتفاق التحكيمي والشرط التحكيمي موقعة متميزة في الشريعة الإسلامية، فالاتفاق على الامانة للتحكيم يتمثل في مبيعة شرط يدرج في العقد مسبقاً قبل وقوع النزاع، ويدون شك، فإن مثل هذا الشرط يتعلق بنتائج مستقبلي محتمل، يعني أنه قد لا يقع، وقد يغفل الأطراف الدراج شرط التحكيم في عقدهم ويقع النزاع فعلاً، وفي هذه الحالة يمكنهم إحالته تزاعهم إلى التحكيم بموجب اتفاق مستقل عن العقد الذي يتعلق بالنزاع (مشاركة التحكيم).

المعروف أن الأصل في العقود رضا المتعاقدين لقوله تعالى (إلا أن تكون تجارة من شرط) حيث ذلك يقتضي أن التراضي هو المطلب للتجارة. وقد ثبتت مشروعية تراضي المتعاقدين بدلالة القرآن لأن ينقسم ما حرمه الله ورسوله كالمتاجرة في القمر وتحو ذلك، والشرط التحكيمي يرغم من تجاهل الفقه الإسلامي له طبلة القرون السابقة لعدم وجود ضرورات اقتصادية ملحة لأرجاوه همن العقد أو الاتفاق التحكيمي، بيد أن تطور العمليات التجارية على مر الأزمان وتحقيقها إلى الارجاع لهذا الشرط في العقود التحكيمية.

والمقال بقية إن شاء الله

علي بن خميس العلوي - العامي
عضو مجلس إدارة مركز التحكيم التجاري
دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

مبدأ ندكيمى

إنها العقود التجارية الدولية بسبب سوء أحوال السوق سبب لا يبرر فسخ العقد

بقلم: المستشار عادل رمضان الأبيوكي
المستشار القانوني بوزارة التجارة - دولة البحرين
عضو جدولي المحكمين والخبراء بالمركز



تسويتها اثناء المفاوضات السابقة وأثناء التحكيم السابق، وإنها عندما اتخذت قرارها يائمه العقود بسبب سوء أحوال السوق كانت تعنى أن البيضاء تنقصها الجودة وان الشركة الهولندية كانت تتأخر في التوريد لها.

وبعد لمحن حجج الطرفين والأطلاع على ما تم في التحكيم السابق، قام الحكم برفض الدفع

بعدم قبول الدعوى لمسبق الفحص فيها لأن مطالب الجانب الهولندي لم يتم الفحص فيها في التحكيم السابق، وأن الشركة البولندية على علم مسبق بمعطيات الهولندية فانها لم تطلب من هيئة التحكيم السابقة الحكم بعدم أحقيتها في تلك المطالبة ولذلك فمطالبة الشركة الهولندية قائمة ولم يتم الفحص فيها ومن حقها المطالبة سواء اثناء التحكيم السابق أو الجديد.

كما رفض الحكم ادعاء الشركة الهولندية بان انهاء العقود كان بسبب سوء احوال السوق وقال ان هذا السبب لا يبرر فسخ العقود ولم يقبل ماساقته من تفسير عن نقص الجودة والتأخير في التوريد.. كما وان البولندية لا يحق لها فسخ العقود إلا إذا تأخرت الهولندية عن التوريد اكثر من ثلاثة شهور - وفقا للعقود بينهما - وهو ما لم يثبت حصوله.

وقرر الحكم بان الانهاء المفاجئ للعقود قد سبب للشركة الهولندية ارتباكا شديدا في علاقاتها مع تايوان بعد تعاقدها على الكميات.

وقد قرر الحكم مبلغ تعويض للشركة الهولندية، وببحث القانون الواجب التطبيق وكان القانون الفرنسي الذي يجعل مدة التقاضي في المسائل التجارية عشر سنوات بينما القانون البولندي كان يحدد مدة التقاضي بستين.

ورفض الحكم منح قواند عن مبالغ التعويض من تاريخ انهاء العقود وجعلها يداء من تاريخ تقديم طلب التحكيم وفقا للسعر القانوني للقوائد في فرنسا.

تمثل القضية في أن اتفاقا تم بين شركة بولندية - أيام الحكم الشبوعي - مع شركة هولندية تستورد الاولى من الثانية كميات معينة من المنتجات القطنية من تايوان مقابل خطابات اعتماد مستندية تقدم من احد ال碧نوك قبل كل شحنة، وسار الاتفاق بين الشركتين ونفذ وتم تجديده ايضا وبعد فترة طلبت الشركة البولندية ابرام عقود طويلة الاجل مع الشركة الهولندية لتوريد كميات اكبر من منتجات مماثلة، وأثناء سير ذلك قامت بالغاء العقود الجاري تنفيذها بسبب سوء احوال السوق.

رفضت الشركة الهولندية ذلك الالقاء للعقد وطالبت الشركة البولندية باستصدار خطابات الاعتمادات اللازمة لتفعيل باقي الشحنات من الكميات المتعاقد عليها لأنها جاهزة للتصدير والشحن الى بولندا.

ردت الشركة البولندية بانها تتبعه على الشركة الهولندية بانها تتحمل وحدها المسئولية عن النتائج والتکاليف والخسائر اذا ارسلت شحنات الى بولندا ولن تتسللها.

ثم حدثت اجتماعات بين مندوبي الشركتين لتسوية بعض خلافاتها وظل البعض الآخر معلقا، وطالبت الشركة البولندية بمبالغ كتعويض عن الجزء الباقي من النزاع وهددت باللجوء الى التحكيم الدولي وظل الوضع كذلك لمدة ستين تكررت خلالها المطالبة.

لجأت الشركة البولندية الى التحكيم لدى غرفة التجارة الدولية، وتغيبت الشركة الهولندية عن الحضور كليا اثناء نظر النزاع فاصدرت هيئة التحكيم حكما بالتعويض الذي طالبت به الشركة البولندية ضد الهولندية.

ثم لجأت الشركة الهولندية الى التحكيم - بعد انتهاء التحكيم الاول - بدعوى تطالب هي ايضا بالتعويض عن انهاء العقود من الشركة الهولندية وعن بضائع قطنية رفضتها الشركة البولندية وتعهدت بردها الى هولندا ولكنها لم تفعل، بالإضافة الى المطالبة بالضرائب والفوائد من تايوان انهاء العقود.

دقعت الشركة البولندية بعدم قبول الدعوى لمسبق الفحص فيها، وردت بان مزاعم الشركة الهولندية تم

الأوسيترال .. ملحوظات عن تنظيم

اجراءات التحكيم

قائمة المسائل التي يمكن النظر فيها

لدى تنظيم اجراءات التحكيم

تعتبر هذه القائمة جزءاً من ملحوظات الأوسيترال عن تنظيم اجراءات التحكيم التي اعتمدتها الجنة الامريكية للقانون التجاري الدولي (الأوسيترال) في سنة 1991. وتتضمن الملاحظات، التي نشرت كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة برقم 96-84836، توصيات استهلاكية وشروط للبنود التي ترد في هذه القائمة وتصدر القائمة بشكل منفصل لتيسير استخدامها من جانب الممارسين الذين يريدون استخدام القائمة دون اللجوء إلى نص الملاحظات بكامله.

١- مجموعة قواعد التحكيم

إذا لم تكن الأطراف قد اتفقت على مجموعة من قواعد التحكيم، هل ترغب في القيام بذلك

٢- لغة الاجراءات

(١) إمكانية وجود حاجة إلى ترجمة المستندات باكتلها أو ترجمة أجزاء منها.

(ب) احتمال وجود حاجة إلى ترجمة فورية للبيانات الشفوية.

(ج) تكاليف الترجمة التحريرية والفورية

٣- امكان التحكيم

(١) تحديد مكان التحكيم، إذا لم تكن الأطراف قد اتفقت عليه فعلًا.

(ب) إمكانية عقد جلسات خارج مكان التحكيم.

٤- الخدمات الإدارية التي قد تكون ضرورية لكي تؤدي هيئة التحكيم مهامها.

٥- الودائع المتعلقة بالتكليف

(١) المبلغ الذي يتضمنه التكليف.

(ب) إدارة الودائع

(ج) الودائع التكميلية

٦- سرية المعلومات المتعلقة بالتحكيم: إمكانية الاتفاق عليها

٧- سهل تبادل الاتصالات الكتابية بين الأطراف والمحكمين.

٨- الفاكس وغيره من الوسائل الالكترونية لإرسال المستندات

(١) الفاكس

(ب) الوسائل الالكترونية الأخرى (مثل البريد الالكتروني أو الفرسن المقطبي أو الفوتو).

٩- ترتيبات تقديم الأفادات المكتوبة

(١) وضع جدول زمني لتقديم الأفادات المكتوبة.

(ب) تقديم الأفادات بالتعاقب أو بالتزامن.

١٠- التفاصيل العملية المتعلقة بالافتراضات والأدلة المكتوبة (مثل أسلوب عرض الأفادة، والنسخ، والتقويم، والاشارات المرجعية).

١١- تحديد النطاق المتنازع عليهما: وترتيب البت في القضايا: تحديد الاتصال او التعويض المطلوبين

(١) هل يتضمن اعداد قائمة بالنطاق المتنازع عليهما

(ب) ما هو الترتيب الذي يتضمنه ان يتبع في البت في النطاق المتنازع عليهما

(ج) هل هناك حاجة الى تحديد نوع للاتصال او التعويض المطلوبين

١٢- إمكانية عقد مقابلات للتسوية وتأثيرها على وضع الجدول الزمني لإجراءات

١٣- الأدلة المستندية

(١) المدد الزمنية لتقديم الأدلة المستندية التي تعتمد الأطراف تقديمها.

وعواقب تأثير تقديمها.

(ب) ما اذا كانت هيئة التحكيم تعتمد أن تطلب الى أحد الأطراف تقديم أدلة مستندية.

(ج) هل يتضمن افتراض صحة التكيدات المتعلقة بعنوان المستندات وتلقيها ويشان صحة النسخ الفوتوغرافية.

(د) هل الأطراف على استعداد لأن تقدم لها مجموعة واحدة من الأدلة المستندية.

(هـ) هل يتضمن عرض الأدلة المستندية الفحصنة والمعقدة في شكل مستمعيات أو جداول أو إشكال بيانية أو مخططات أو عينات.

١٤- الأدلة المادية عدا المستندات

(أ) ما هي الترتيبات التي يتضمنها اتخاذها اذا كانت ستقدم أدلة مادية.

(ب) ما هي الترتيبات التي يتضمنها اتخاذها اذا تعين اجراء تفتيش في الموقع.

١٥- الشهود

(أ) الاشعار المسبق بهوية الشاهد الذي يعتمد أحد الأطراف تقديمها، وبيانات الشهود المكتوبة.

(ب) طريقةأخذ شهادة الشهود الشفوية

(١٦) الترتيب الذي يستطرد به الأسئلة والطريقة التي سيجري بها سماع الشهود.

(١٧) ما اذا كانت الشهادة الشفوية ستقدم مشقوعة ببيان أو توكيده، وإذا كان الأمر كذلك ، فما هو الشكل الذي يتضمنه به أدلة اليمين أو تقديم التركيز.

(١٨) هل يجوز للشهود الحضور في قاعة جلسة المرافعة عندما لا يذلون بشهادتهم.

(ج) ما هو الترتيب الذي سيستدعي به الشهود

(د) اجراء مقابلات مع الشهود قبل مثولهم في جلسة المرافعة.

(هـ) سماع ممثل أحد الأطراف.

١٦- الخبراء والشهود الخبراء

(أ) الخبر الذي تعينه هيئة التحكيم

(١٩) حدود اختصاص الخبراء

(٢٠) ائحة الفرمصة للأطراف للتعليق على تقرير الخبراء، بما في ذلك تقديم شهادة الخبراء.

(ب) رأي الخبر الذي يقدمه أحد الأطراف (الشاهد الخبر)

١٧- جلسات المرافعة

(أ) البت فيما إذا كانت متعددة جلسات مرافعة.

(ب) ما اذا كان يتضمن عقد جلسات المرافعة في فترة واحدة او في فترات متضمنة.

(ج) تحديد تاريخ جلسات المرافعة.

(د) ما اذا كان يتضمن أن يكون هناك حد لمجموع الوقت المتاح لكل طرق

(هـ) من أجل المرافعات الشفوية واستجواب الشهود. مدة جلسات المرافعة

(ز) الترتيبات الخاصة بإعداد محضر بجلسات المرافعة.

(ج) ما اذا كان يسمح للأطراف بتقديم مذكرات تلخيص المرافعات الشفوية، ومن ثم يسمح لهم بذلك.

١٨- التحكيم المتعدد للأطراف

(أ) الشروط المكتبة المتعلقة بإيداع القرار أو تسليمها

من التي يتضمنها أن يتخذ خطوات للفوترة بالشروط